

الجرح والتعديل

(باب ما ذكر من معرفة يحيى بن سعيد بتاريخ ناقله الآثار ورواة الاخبار) .

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن إبراهيم بن شعيب نا عمرو بن على قال سمعت ازهر السمان يقول سمعت بن عون يقول قدمت الكوفة سنة إحدى وتسعين وخرجت سنة أربع وتسعين فرأيت عبد الرحمن بن أبى ليلى ورأيت كردوسا وكان قاضى الجماعة وكان عمران الخياط ينقل الى حديث زيد بن وهب فذكرت هذا ليحيى بن سعيد فأنكره وقال غلط بعشر سنين كيف يرى عبد الرحمن بن أبى ليلى وهو فقد في الجماجم قال أبو حفص والجماجم سنة ثمان وثمانين قال أبو محمد يعنى ان ازهر السمان غلط بعشر سنين كان قدومه الكوفة سنة إحدى وثمانين فقال إحدى وتسعين .

(ما ذكر من زهد يحيى بن سعيد وورعه) .

حدثنا عبد الرحمن نا أبو سعيد احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال لم يكن أبو سعيد يعنى جده يحيى بن سعيد يمزح ولا يضحك الا تبسما وما اعلم انى رأيت قهقهة قط ولا دخل حماما قط ولا اكتحل ولا ادهن وكان يخضب خضابا حسنا كنت اسمعه يقول ما عسى بقاء رجل لم يبق من اترابه الا ازهر السمان